



الكيلو ٩٠٠ جرام

سافر الفلاح من قريته إلى المركز؛ لبيع الزبد الذي تصنعه زوجته، وكانت كل قطعة على شكل كرة كبيرة تزن كيلوجراماً. باع الفلاح الزبد إلى البقال، واشترى منه ما يحتاج إليه من سكر وزيت وشاي، ثم عاد إلى قريته، أما البقال فبدأ يرصّ الزبد في الثلاجة، فخطر بباله أن يزن قطعة، وإذا به يكتشف أنها تزن ٩٠٠ جرام فقط، ووزن الثانية، فوجدها مثلها، وكذلك كل الزبد الذي أحضره الفلاح. في الأسبوع المقبل، حضر الفلاح كالمعتاد؛ لبيع الزبد، فاستقبله البقال بصوت عالٍ: «لن أتعامل معك مرة أخرى.. فأنت رجل غشاش.. فكل قطع الزبد التي بعثها لي تزن ٩٠٠ جرام فقط، وأنت حاسبتني على كيلوجرام كامل!».

هزّ الفلاح رأسه بأسى، وقال: «لا تسيّ الظن بي، فنحن أناس فقراء، ولا نمتلك وزن الكيلوجرام، فأنا عندما آخذ منك كيلو السكر أضعه على كفة، وأزن الزبد في الكفة الأخرى!».

تبصر: لا تدينوا؛ كي لا تدانوا؛ لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون، وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم.

